

مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية

أ.م.د محمود يعقوب محمود

* كلية التربية/جامعة النيلين/الخرطوم/السودان. Mahmoud.Jacob@yahoo.com

(الاستلام ١٥ حزيران ٢٠١١ القبول ٢٩ كانون الأول ٢٠١١)

المخلص

هدف البحث الى التعرف على أهم مظاهر الشغب في الملاعب الرياضية وما هي المسببات لهذه الظواهر في دوري كليات الجامعات السودانية. استخدم الباحث المنهج الوصفي على مجتمع الطلاب الرياضيين والمشجعين واللاعبين وبعض الإداريون لمنافسة كرة القدم، واختيرت العينة عشوائياً بلغت (١٦٠٠) ألفاً وستمئة فرد، وجمعت المعلومات بالإستبانة والمقابلة الشخصية وعولجت البيانات بمجموعة معالجات إحصائية.

أسفرت الدراسة عن أهم النتائج التالية:-

- أهم مظاهر الشغب هي سوء السلوك المتمثل في الخروج عن اللياقة والذوق والعنف المرتبط بالضرب والتخريب والتذمر والتحرش بالآخرين.
- أهم الأسباب هي الحكام والجمهور والإداريون واللاعبون على التوالي.
- ويقترح الباحث التوصيات التالية:-
- نشر الوعي الرياضي بين الطلاب بالندوات والملصقات وغيرها.
- إسناد التحكيم لهيئة التحكيم المركزية لاختيار أفضل الحكام لإدارة المباريات.
- مساعدة الحرس الجامعي بإضافة قوة من الأمن العام لحفظ النظام.

Reasons Appearances of Riot-football field periodic in Sudan Universities

Asst. Prof. Dr. Mahmoud Y. Mahmoud

Abstract

This study aims to study the important of riot in sport fields for this study, faculties in Sudanese Universities used the quantitative method (classification) for population which contains students, player, others related to football as sport. A random sample was selected of 1600 individuals and data gathered by questionnaire and interview.

Conclusions of study for riot:

- 1-the bad behavior in the field by players or other people that achieved the sabotage or violence.
- 2- Also the referees, administrators and players contribute for that.

Recommendations:

- 1- Soood of sport awareness
- 2- Referees must be the best in the field
- 3- We have to control by more controls to reduce

١-التعريف بالبحث:

١- المقدمة وأهمية البحث:

كرة القدم شغلت كل شعوب العالم بمختلف قطاعاتهم ومؤسساتهم والجامعات إحدى المؤسسات التي تتمتع بقدر كبير من الحرية وتفاعل عدد كبير من المنتسبين لها مع إذ أثر بعضهم في كثيراً من مناحي الحياة، فكم من طلاب جامعات غيروا كثيراً من الأنظمة في العالم. ولعل الشغب والعقاقير والمنشطات من أبرز الظواهر السلبية المعاصرة في الميادين الرياضية على الرغم من الشعارات التي تنادى بالسلام والمحبة والتنافس الشريف، وتزايد هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة وذلك لعدة أسباب ولكن هذا يؤكد الدور الإيجابي لنشاط الجامعات في المجالات الرياضية عامة والتي تنادي بحب الوطن والجامعة والغيرة والدفاع عنها، لذلك نجد أن في الجامعة الواحدة مظاهر عديدة للشغب بين الكليات ناهيك عن التنافس بين جامعة وأخرى على الرغم أن ظاهرة شغب الملاعب اختص بها الشعب والعامّة في الميادين إلا أنها انتقلت للجامعات التي تعد من الاماكن الآمنة والحضارية ، وأكدت الدراسات (عويس، ١٩٩٨ ، ٨) تنامي ظواهر العنف والعدوان في المجال الرياضي يرجع بشكل مباشر إلى الدعاية الإعلامية الكبيرة وتجهيز كل من الجمهور واللاعبين والدفع بهم لملاعب مليئة بالعنف اللفظي والجسدي و اعتداء على الحكام. تتبع أهمية هذه الدراسة من أن الجامعات ذات رسالة سامية تجاه المجتمع تتمثل في التدريس والبحث وخدمة المجتمع إلا أن هناك بعض الظواهر السالبة التي تنتافي مع الواقع الحضاري خاصة في أثناء قيام المباريات والتي ينظر من خلالها عرض أجمل الإبداعات في الميادين وقضاء وقت فراغ إيجابي و اكتساب كثير من المفاهيم والسلوك الإيجابي تجاه المجتمع والآخرين، لذلك لابد من معرفة الأسباب والدوافع وتقديم معالجات واضحة تسمو بالهدف الأساس من هذه الأنشطة في الجامعات وتناول مظاهر العنف والعدوان بشيء من الدراسة والتحليل ووصف العلاج.

١-٢ مشكلة البحث:

تقيم الجامعات دورياً في مختلف النشاطات الرياضية، ولاسيما دوري كرة القدم التي تعد اللعبة الشعبية الأولى في معظم الجامعات السودانية تلاحظ أن هناك بعض الظواهر كالعنف والتخريب حتى يتدخل رجال الشرطة أحياناً ، وعلى الرغم من أن الجامعات صفة المجتمع من طلاب وعاملين إلا أن بعض السلوك يبدو أنه غير مناسب مع هذه الشريحة من المجتمع التي تتمتع بقدر كبير من المعرفة وسمو الأخلاق، فالمتابع يرى التشابك بالأيدي في المدرجات وداخل الملعب من اللاعبين وأحياناً المشجعين مع اللاعبين والحكام أحياناً أخرى واستناداً إلى تعريف الشغب بأنه إثارة الشر أو العنف أو إثارة الفوضى وجر الآخرين للتصادم وإيقاع الأذى حداً بالباحث لمعرفة ما هي مظاهر وأسباب هذا الشغب في دوري الجامعات؟ وما هي الأسباب التي تقود إلي ظاهرة الشغب في دوري الكليات؟ واتخذ الباحث جامعة النيلين كنموذج للجامعات بحكم موقعها وتاريخها العريق وكثافة عدد طلابها.

١-٣ أهداف البحث:

١-٣-١ أهم مظاهر الشغب في الملاعب الرياضية.

١-٣-٢ أهم مسببات الشغب في الملاعب الرياضية.

١-٣-٣ أهم طرائق علاج هذه الظواهر في الملاعب الرياضية.

١-٤ مجالات البحث:

١-٤-١ المجال البشري:طلاب يمثلون (١٢) كلية في دوري الجامعة

١-٤-٢ المجال الزمني:للفترة من ٢٠١٠ - ٢٠١١ .

١-٤-٣ المجال المكاني :جامعة النيلين في ولاية الخرطوم.

الشغب: هو إثارة الفوضى بين الأفراد، وفي الملاعب الرياضية تحدث الاشتباكات والمشاحنات مما يؤدي إلى الاشتباك والفوضى في الملاعب وخارج الأسوار.

الجمهور: هم طلاب وطالبات جامعة النيلين المشجعين في المباريات.

الإعلاميون: هم الاتحاد والإعلام الرياضي بالخرطوم

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة:

٢-الإطار النظري:

تعدد أشكال النشاط الإنساني الذي يطلق عليه رياضة، ومن الخطأ أن نتصور أن الشكل التنافسي هو الشكل الوحيد الأمثل، فهناك رياضة للجميع ورياضة مدرسية ورياضة المعاقين وغيرها، وفي العصور القديمة والوسيلة مارس المسلمون ألواناً من الأنشطة الرياضية تميزت بأحكام الإسلام كتوفير الأمن والعدل وارتبطت بأداب ومراسم معينة. وفي العصر الحديث ارتفع شأن الرياضة بوصفها ظاهرة إجتماعية و تناولها الباحثون في مجالات الاقتصاد والسياسة فضلاً عن باحثي علوم الاجتماع و الفلسفة والقانون (الخولي، ١٩٩٦، ٣٨٤).

وفي سبيل تحقيق الفوز والتفوق والبطولة ظهرت في الساحة الرياضية عدة مفاهيم جديدة على المجتمع الرياضي وعلى المستوى المحلي والدولي مثل السلوك العدواني وظاهرة العنف و ظاهرة جديدة باتت تهدد المنافسات الرياضية إلا وهي ظاهرة شغب الملاعب التي امتد أثرها إلى جمهور المشاهدين و الإعتداء والإحراق والتدمير، مما جعل بعض المنافسات تأخذ شكلاً من أشكال الخرق الصريح للقوانين المدنية والجنائية واللوائح المنظمة للنشاط الرياضي المعني، وتحولت المسؤولية إلى رجال الأمن والجهات المعنية تنظم المباريات وبهذا المعني تشمل اللاعب والحكم والمدرّب والإداري والإعلامي والجمهور وبالرغم من وجود قواعد تحكم كل نشاط فنياً كزمن المباراة وأوصاف الملعب إلا أن النوع الآخر من القواعد وهو المرتبط بالسلوك وهذا لسلامة سير المباراة أو المنافسة مثل طرد اللاعب أو الإيقاف زمنياً محدداً إلا أن هذا كله لم يستبعد وقوع حوادث للاعبين أو الإداريين أو الحكام أو المشاهدين وباستخدام أدوات مختلفة كما يأخذ العدوان صوراً مختلفة لفظية أو نفسية وتهديدات والأمثلة كثير في المجال الرياضي (إبراهيم، ٢٠٠٤، ٤)، أن الهدف الأسمى لممارسة الأنشطة الرياضية في الجامعات هو التقارب والمحبة بين الطلاب والتنافس الشريف على الملاعب الرياضية دون اعتبار للون أو الجنس أو العرق وهذه الممارسة شملت جميع القطاعات و المؤسسات و الجامعات حيث المستوى الراقى من الفهم والسلوك الشيء الذي لا يترك مجالاً للعنف أو أذى الآخرين إلا أننا نستدرك ونقول إن الجامعات جزء من المجتمع تؤثر وتتأثر بما حولها من أحداث.

إن ظاهرة شغب الملاعب والمدرجات ظهرت أول ما ظهرت في الملاعب البريطانية في القرن الثالث عشر (الريضي وآخرون ١٩٩٦، ٦) تقريباً وعرفت هذه الظاهرة بالمرض البريطاني لما لها من تأثيرات سلبية على المجتمع والشارع العام، وساعد في انتشار وتوسعت هذه الظاهرة جملة أشياء كالظواهر الاقتصادية والسياسية وألهب سعيها المخدرات والمنشطات، ومرت بمراحل عديدة أهمها:-

١/ مرحلة اعتداء على اللاعبين والحكام من قبل المشجعين.

٢/ مرحلة الاشتباك بين الفرق داخل الملعب.

٣/ مرحلة نقل المشاحنات خارج الملعب لتمتد إلى خارج الأسوار .

ومن ثم انتقلت ظاهرة شغب الملاعب من الملاعب البريطانية وملاعب أمريكا الجنوبية إلى بلدان العالم، ولم تنتج الجامعات من هذه الظاهرة والجامعات السودانية.

مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في.....

وقد نشرت الجزيرة نت في موقعها دعوات لمواجهة الشغب الرياضي بالملاعب اليونانية، وكان مقتل أحد المشجعين أثار حفيظة المسؤولين حيث تنامي خطر العنف الرياضي والعاور للحدود الأوربية، وأشراك مشاغبين من خارج الدولة وبالمثل يحدث في الجامعات حيث استيراد مشجعين من جامعة أخرى بحكم الموقع والزمان، على الرغم من أن حجم العنف المتزايد شغل المسؤولين في مؤسسات المجتمع المدني والإعلام، إلا أن البعض ذهب إلى أن الشغب في الملاعب الرياضية ظاهرة اجتماعية لا علاقة لها بالرياضة و استندوا في ذلك إلى أن بعض الفرق الرياضية تسهل لمشجعيها الحصول على تذاكر الدخول للمدرجات للقيام بدور مهم جداً في التناقص وهو التشجيع بينما لا يخضعونهم إلا بقدر يسير جداً من الرقابة، ويتحليل بعض قضايا شغب الملاعب وجد أن المشجعين يقومون بعمليات مؤاخذة وتدفع لهم مصاريف السفر والإقامة أحياناً. وقد يتخذ العنف طابعاً انتقامياً يصل إلى حد الإعاقة الدائمة ويستخدم المشجعون التقنيات الحديثة كالانترنت للتسيق أحياناً بالرسائل حتى لا تتسرب معلوماتهم عن خصومهم، وقد اقترح أحد المسؤولين في اليونان إجراءات جديدة عن شغب الملاعب وذلك بإيقاف منح البطاقات الرخيصة للمشجعين وإبراز بطاقات الهوية عند البوابات فضلاً عن تزويد الملاعب بكاميرات مراقبة.

ومن ناحية أخرى فقد ذكرت المصادر أن الحكم بالسجن أصدر على مشجع حاول اعتداء على حكم المباراة، وفي هذا السياق فقد نشرت (جريدة الوقت في عددها ٥٨٤) مقالاً عن المسؤولية القانونية (المدنية والجنائية) عن حوادث العنف في الملاعب الرياضية لأن هذه الأحداث في الآونة الأخيرة زادت بصورة كبيرة حتى أصبحت مدعاة للدراسة والتحليل وهنا يقصد بالعنف الرياضي ذلك العنف المتعمد وينقسم إلى قسمين:-

• عنف بدني وينتج عند استخدام الخشونة المفرطة أو الضرب المتعمد على الخصم أو الحكم بقصد إلحاق الأذى بجسم الغير بسبب وجود بعض الترسبات النفسية.

• عنف لفظي وذلك باستخدام الألفاظ غير المرضية كالسب والقذف بقصد المساس بسمعة الآخرين وعرف العدوان (محمد حسن علاوي وآخرون ١٩٨٤م ص ٢٩) بأنه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لشخص آخر ويقسم إلى ثلاثة أقسام:-

- **العدوان العدائي:** هو سلوك يحاول فيه الإنسان إصابة الآخرين وإحداث أذى يستمتع به.
- **العدوان الوسيطي:** هو سلوك يحاول فيه الإنسان إحداث أذى للآخرين لإعجاب الآخرين وامتلاك رضاهم.
- **العدوان الجازم:** هو السلوك البدني أو اللفظي يحاول فيه الإنسان بلوغ الهدف وتسجيل نتيجة إيجابية دون أذى الآخرين وقد اقترح (محمد حسن علاوي) نموذجاً علمياً يوضح العلاقة والتداخل بين هذه الأقسام في المجال الرياضي.

أنموذج محمد حسن علاوي

| | | |
|----------------------------|---|---|
| السلوك الحازم في الرياضة | استخدام القوة المشروعة في حدود لوائح وقوانين المنافسة | |
| | عدم توفر نية إيذاء المنافس | |
| | الهدف هو محاولة الفوز على المنافس | |
| السلوك الوسيطي في الرياضة | عدم ارتباط الأداء باتصال الغضب | ← |
| | استخدام القوة غير المشروعة | ← |
| السلوك العدواني في الرياضة | توفر نية إيذاء المنافس | ← |
| | التمتع بإيذاء المنافس | |
| | ارتباط الأداء بانفعال الغضب | |

الأمر المهم في هذا الجانب كيفية التعامل مع هذا النوع من القضايا من قبل الحكام واللاعبين والمشجعين والإداريون فالجهل أدى إلى عدم محاسبة المتسبب في الأذى ومن ثم ضياع الحقوق المدنية والقانونية وأثر في هذا الجانب عدم وجود جهة قانونية في بعض وزارات الشباب والرياضة والاتحادات والأندية ناهيك عن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وما يحدثه هذا الشغب يضيع الحقوق المدنية والجنائية ويتضرر الآخرون في ظل وجود رجال الأمن حول الملعب وتكتفي في أغلب الأحيان باعتذار في أحسن الأحوال، مع العلم بأن من أوجب واجبات القانون المدني الحماية من الإساءة واستعمال حق الآخر أما القانون الجنائي فيعاقب من يقوم بإخلال الأمن وزعزعته، ومن هذا الباب يمكن للمتضرر أن يقاضي المتسبب في الضرر وإنزال أقصى العقوبات عليه. ويرى آخرون أن أسباب ومظاهر شغب الملاعب ليس في احتقان الجماهير ولا أخطاء الحكام ولا تعصب الإعلام الرياضي بل خليط من هذه الأسباب وأسباب ومظاهر أخرى وراء شغب الملاعب وتعد من المظاهر الخفية كالعطالة والتعصب والتشنج الاجتماعية ونظم المؤسسات الرياضية التي لا تستطيع أن تحمي نفسها.

ويشير (الرياضي وآخرون، ١٩٩٦، ١٠٣) إلى أن هذه الظاهرة برزت إلى حد كبير في الملاعب البريطانية وملاعب أمريكا الجنوبية إلا أنها وجدت طريقها إلى الملاعب العربية وأبرز مظاهرها انسحاب بعض الفرق والتشابك بالأيدي هنا وهناك وتتدخل رجال الشرطة إلا أنها لم تصل إلى درجة الدمار والقتل والشغب بمعنى إثارة الشر والعنف بين القوم ذلك بإيقاع الأذى على الآخرين أو نشر الفساد أو إثارة الفوضى وجر الآخرين إلى التصادم والافتتال ويعتبر الجمهور أول عنصر لشغب الملاعب العربية ومن ثم اللاعبين ثم الحكام والإداريين والإعلاميين والمدربين فكلهم يساهموا بدرجة أو بأخرى في الشغب ويرى (بدوي، ٢٠٠١، ٢٦) أن المسؤولية كبيرة على الهيئات الرياضية لتحقيق أهدافها فقد أشارت معظم النظم والقوانين في الدول إلى ضرورة رعاية النشء والشباب وذلك ببناء هياكل ومؤسسات ترعى الرياضة وتصور مفاهيمها وعليها أن تزود نفسها بالمعارض العلمية كالمكتبات والمتاحف وتقدير الوظائف والفرص لتحقيق حمايتها ولكن السؤال كيف تجعل هذه المؤسسات أكثر فاعلية في خدمة احتياجاتنا؟.

وإذا وصفنا الرياضة (عويس و آخرون ٢٠٠٥، ١٥) بأنها مؤسسة اجتماعية فسوف يتضح لنا أن وظيفتها داخل النسق الاجتماعي ليست بالقطع إيجابية تقدمية بل يمكن أن تكون في بعض الأحيان سلبية مضادة للمجتمع، فالسيطرة على الوظيفة الإيجابية للرياضة يتطلب إحكام السيطرة التربوية والقانونية على الأنشطة والبرامج والمنافسات وفي حالة وجود خلل في هذه السيطرة وهذا الأمر الوقائي بعيداً عن المثالية الأكاديمية فسوف تظهر الوظائف السالبة المضادة للمجتمع للرياضة مثل الغش والتواطؤ والعدوان والوحشية والشغب .

٢-٢ الدراسات السابقة:

٢-٢-١ دراسة الشافعي (١٩٧٧): "الخطأ كعنصر في المسؤولية الرياضية الدولية"

هدفت الدراسة لمعرفة صور ومعايير درجة الخطأ في التربية الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي واستشهد بخطأ حدثت في المجال الرياضي وكانت أهم نتائج البحث ما يأتي:

١. القصور في الثقافة الرياضية ولاسيما اللاعبين والإداريين.

٢. عدم وجود هيئات للإشراف الفني المتخصص في قانونية الإدارة الرياضية.

٢-٢-٢ دراسة المنعم والجبوري (٢٠٠٠): "العدوان والعنف والشغب في الرياضة"

هدفت الدراسة للتعرف على أهم أسباب عنف وشغب الجماهير، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي

علي مجتمع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكانت اهم النتائج أن العوامل والأسباب تنحصر في الأتي:

- خصائص المنافسة: طبيعة النشاط، والوقت المتبقي من المنافسة، والنتيجة النهائية، وأهمية المنافسة، والتحكيم.

مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في.....

- خصائص الجمهور: التعصب الأعمى، والسخط الزائد، وإحباط الجماهير، وكثافة الحضور، و المخدرات.
- العوامل البيئية: وسائل الإعلام، وعوامل التربية، وضعف الأمن.
- ٢-٣ دراسة (٢٠٠٢) "الهدف الرياضي عن ظاهرة العنف الرياضي"
- أثبتت الدراسة أنها من الظواهر النفسية و الاجتماعية وظلت تشكل خطراً على الأرواح والممتلكات وملاحمها ظاهرة في سلوك اللاعبين والمشجعين والحكام في أثناء وبعد المباريات وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب هذه الظاهرة هي:-
- ١- الإعلام الرياضي.
 - ٢- الجمهور
 - ٣- عوامل فردية مرتبطة بالأناثية والنفسية.
 - ٤- التنظيم الإداري للبطولة.
 - ٥- التنشئة الاجتماعية.
- واقترحت الدراسة التوصيات الآتية كعلاج لهذه الظاهرة منها:
- ١- إعداد برامج فاعلة وأنشطة مؤثرة على الروح الرياضية في الصحف الرياضية المحلية والإذاعة والتلفزيون.
 - ٢- اختبار المعلقين الرياضيين الذين يتحلون بروح المسؤولية الرياضية وعدم التحيز.
 - ٣- غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية قولاً و تطبيقاً.
 - ٤- إقامة ندوات ومحاضرات تتناول أهمية تنمية الروح الرياضية بين المشجعين والإداريين وغيرهم.
- ٢-٢-٤ دراسة فضل الله وآخرون (٢٠٠٥): "التأثير السيكولوجي للعقاقير المنشطة على مسؤولية الرياضة عن بعض الأفعال التي تقع أثناء الألعاب الرياضية"
- هدفت دراسة إلى تحليل العلاقة بين تعاطي العقاقير المنشطة و السلوك الإنساني للاعبين الرياضيين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي علي مجموعة من اللاعبين وكانت اهم النتائج كما يلي:
- ١- أن تناول العقاقير المنشطة يحدث تغيراً كبيراً في السلوك.
 - ٢- أن تناول العقاقير المنشطة يساعد في انتشار الظاهرة الإجرامية كالضرب والكسر والشتم والخروج عن القانون.
- وأوصت الدراسة بالآتي:
- ١- محاربة هذه الظاهرة.
 - ٢- وضع القوانين والقواعد الرادعة للمتسببين في الشغب والعنف.
 - ٣- إجراءات البحث:
 - ٣-١ منهج البحث:
- استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لمثل هذه الدراسات التي تتخذ الوقت الراهن ووصفه وتحليله ومن ثم استخراج النتائج والتوصيات أو تقرير عن الحالة الراهنة ورصد الظواهر المرتبطة بها (تركي، ٢٠٠٦، ٥).
- ٢-٣ مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جملة الطلاب المنتسبين لجامعة النيلين للعام الدراسي ٢٠١٠م - ٢٠١١م والذين يزيد عددهم عن حوالي (٢٠) ألف طالب، كما شمل المجتمع الإداريون والحكام والإعلاميين.
- ٣-٣ عينة البحث: اختيرت العينة عشوائياً لكل من اللاعبين والمشجعين أما الحكام والإداريون والإعلاميون تم اختيارهم عمدياً لمعرفة الباحث بهم ومواقع عملهم ومشاركاتهم الرياضية في هذا المجال.

مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في.....

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :

صمم الباحث إستبيانين وعرضهما على عدد من الزملاء الأساتذة في مناهج البحث العلمي والتربية الرياضية ومن ثم تحكيمها من عدد من الأساتذة في المجال الرياضي، و عددهم (٥) أساتذة ملحق (٥) وعززت الإستبيانين بالمقابلات الشخصية، لعدد (٣) أشخاص بأسئلة مفتوحة عن المظاهر والأسباب ملحق رقم (٤).مرت صدق الأداء واتساق فقراتها فقد تم حذف وإضافة عدد من الفقرات حسب رأي الأساتذة المحكمين وما يمكن الإشارة إليه أن الباحث أعد قائمة بالمظاهر السالبة التي تقود إلى ظاهرة الشغب وقد عدل فيها الخبراء بالحذف والإضافة. ملحق رقم (٢) ورقم (٣) واستخدام القواعد والقوانين المناسبة لذلك مثل معامل الارتباط وغيرها والجدول الأتي يبين معامل الارتباط والصدق والثبات.

الجدول رقم (١) يبين معامل الارتباط والصدق والثبات

| م | البند | معامل الارتباط | الثبات | الصدق |
|---|---------------------------------|------------------|--------|-------|
| ١ | العبارات في السؤال الأول (١-١٥) | ما بين ٠.٦٩-٠.٧٣ | ٠.٨٧ | ٠.٩٣ |
| ٢ | العبارات في السؤال الثاني (١-٥) | ما بين ٠.٦٠-٠.٦٩ | ٠.٨٢ | ٠.٩٠ |

الجدول رقم (٢) يبين مجتمع البحث

| الرقم | الكلية | عدد الطلاب |
|-------|---------------------|------------|
| ١ | الآداب | ٧٦١٥ |
| ٢ | القانون | ٦٤٣٠ |
| ٣ | الطب | ٤١١ |
| ٤ | المختبرات | ٤٠٠ |
| ٥ | الهندسة | ٦٥٣ |
| ٦ | الإحصاء | ٩٨٩ |
| ٧ | الحاسوب | ١٩٨٠ |
| ٨ | الزراعة | ٣١٠ |
| ٩ | علوم البصريات | ٧٩٠ |
| ١٠ | التجارة | ٩١٤٠ |
| ١١ | التربية | ٢٠٠ |
| ١٢ | العلوم | ٧٥٤ |
| ١٣ | الإداريون والموظفون | ٣١٧ |
| | الجملة | ٢٩٩٨٩ |

الجدول رقم (٣) يبين مجتمع البحث من حيث الجنس

| بنين | النسبة | بنات | النسبة |
|-------|--------|-------|--------|
| ١٣٧٩٥ | %٤٦ | ١٦١٩٤ | %٥٤ |

مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في

الجدول رقم (٤) يبين عينة البحث

| م | الفئة | العدد | النسبة |
|---|------------|-------|--------|
| ١ | اللاعبون | ٢٩٢ | %١٨.٣ |
| ٢ | الإداريون | ١٨٦ | %١١.٦ |
| ٣ | الحكام | ٠١٦ | %١.٠٠ |
| ٤ | الإعلاميون | ١٣٦ | %٨.٥ |
| ٥ | المشجعون | ٩٧٠ | %٦٠.٦ |
| | الجملة | ١٦٠٠ | %١٠٠ |

الجدول رقم (٥) يبين توزيع العينة حسب الجنس

| م | الفئة | ذكور | النسبة | إناث | النسبة |
|---|------------|------|--------|------|--------|
| ١ | اللاعبون | ٢٩٢ | %١٠٠ | - | - |
| ٢ | الإداريون | ١٨٠ | %٩٦.٨ | ٠٦ | %٣.٢ |
| ٣ | الحكام | ١٦ | %١ | - | - |
| ٤ | الإعلاميون | ١١٠ | %٨٠.٩ | ٢٦ | %٩.١ |
| ٥ | المشجعون | ٦٣٠ | %٦٥ | ٣٤٠ | %٣٥ |

الجدول رقم (٦) يبين توزيع عينة البحث على الكليات

| ت | الكلية | اللاعبون | الإداريون | | المشجعين | | الإعلام | | حكام | الجملة |
|----|------------------------------------|----------|-----------|------|----------|------|---------|------|------|--------|
| | | | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | | |
| ١ | الآداب | ٣٩ | ٩ | - | ٥٠ | ٣٥ | - | - | - | |
| ٢ | القانون | ٣٢ | ٩ | - | ٥٠ | ٣٥ | - | - | - | |
| ٣ | الطب | ١٦ | ٩ | - | ٥٠ | ٢٥ | - | - | - | |
| ٤ | المختبرات | ١٦ | ٩ | - | ٥٠ | ٢٥ | - | - | - | |
| ٥ | الهندسة | ٢٠ | ٩ | - | ٥٠ | ٢٥ | - | - | - | |
| ٦ | الإحصاء | ٢١ | ٩ | - | ٥٠ | ٢٥ | - | - | - | |
| ٧ | الحاسوب | ٢٢ | ٩ | - | ٥٠ | ٢٥ | - | - | - | |
| ٨ | الزراعة | ١٧ | ٩ | - | ٥٠ | ٢٠ | - | - | - | |
| ٩ | علوم البصريات | ١٩ | ٩ | - | ٥٠ | ٢٥ | - | - | - | |
| ١٠ | التجارة | ٤٥ | ٩ | - | ٥٠ | ٤٥ | - | - | - | |
| ١١ | التربية | ٢٣ | ٩ | - | ٥٠ | ١٠ | - | - | - | |
| ١٢ | العلوم | ٢٢ | ٩ | - | ٥٠ | ٢٥ | - | - | - | |
| ١٣ | الإداريون والموظفون من غير الكليات | - | ٤٦ | ٠.٦ | ٣٠ | ٢٠ | - | - | - | |
| ١٤ | من خارج الجامعة | - | ٢٦ | - | - | - | - | ٢٦ | ١٦ | |
| | الجملة | ٢٩٢ | ١٨٠ | ٠.٦ | ٦٣٠ | ٣٤٠ | - | - | ١٦ | ١٦٠٠ |

مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في.....

المعالجات الإحصائية:أستخدم الباحث التكرارات والنسبة المئوية.

٤ - تحليل ومناقشة النتائج:

يشير التساؤل الأول إلى ماهية أهم مظاهر الشغب في دوري كليات الجامعة أنظر الجدول رقم (٧) أدناه:

| الترتيب | النسبة المئوية | التكرار | المظهر |
|---------|----------------|---------|----------------------------------|
| ٠١ | %٨٢ | ١٣١٥ | ١ الهتاف غير اللائق (سوء السلوك) |
| ٠٣ | %٧٥ | ١٢٠٠ | ٢ الشتم والسب |
| ٠٢ | %٧٦.٥ | ١٢٢٠ | ٣ الإشارات الدالة على سوء السلوك |
| ٠٤ | %٥٨ | ٩٣٠ | ٤ اعتداء على الحكام |
| ١٣ | %٢١ | ٣٤٥ | ٥ اعتداء على اللاعبين |
| ١٤ | %١٣ | ٢١٠ | ٦ العراك بين اللاعبين |
| ١٠ | %٤٩ | ٧٩٠ | ٧ التحرش بين المشجعين |
| ٠٦ | %٥٧ | ٩٢٠ | ٨ التخريب داخل الإستاد |
| ١٥ | %١٢ | ٢٠٥ | ٩ التخريب خارج الأسوار |
| ٠٧ | %٥٠ | ٨١٥ | ١٠ التحريض |
| ١٢ | %٢٦ | ٤٣٠ | ١١ الانسحاب من الملعب |
| ٠٧ | %٥٠ | ٨١٠ | ١٢ الإثارة بالعناوين الصحفية |
| ٠٤ | %٥٨ | ٩٣٠ | ١٣ التذمر |
| ١٠ | %٤٩ | ٧٩٠ | ١٤ اللعب العنيف |
| ٠٧ | %٥٠ | ٨١٠ | ١٥ إلحاق الأذى بالآخرين |

يشير الجدول أعلاه إلى أن الهتاف غير اللائق يعد في خانة سوء السلوك ويأتي في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (%٨٢) من جملة المستفتين وتأتي الإشارات الدالة على سوء السلوك في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (%٧٦.٥)، أما الشتم والسب ففي المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (%٧٥)، وفي المرتبة الرابعة كل من اعتداء على الحكام وظاهرة التذمر بنسبة مئوية بلغت (%٥٨)، وفي المرتبة السادسة التخريب داخل الإستاد بنسبة مئوية بلغت (%٥٧)، وفي المرتبة السابعة كل من التحريض والإثارة بالعناوين الصحفية وإلحاق الأذى بالآخرين بنسبة مئوية بلغت %٥٠، أما التحرش بين اللاعبين واللعب العنيف في المرحلة العاشرة بنسبة مئوية بلغت %٤٩، وفي المرحلة الثانية عشر والرابعة عشر والخامسة عشر كان اعتداء على اللاعبين والعراك بين اللاعبين والتخريب خارج الأسوار %٢١، %١٣، %١٢ على التوالي، وذلك باستخدام قانون استخراج النسبة المئوية :

$$\frac{\text{التكرارات المنحصلة} \times 100}{\text{العدد الكلي للتكرارات}}$$

مثلاً العراك بين اللاعبين = $100 \times 210 = 21000$

$$\frac{21000}{1600} = 13\% \text{ تقريباً}$$

١٦٠٠

أما التساؤل الثاني للبحث فما هي أهم أسباب ظاهرة شغب الملاعب انظر الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨) يبين أسباب الشغب

| م | الفئة | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|------------|-----------|----------------|---------|
| ١ | اللاعبون | ٩٤٠ | %٥٨ | ٠٤ |
| ٢ | الجمهور | ١٢٨٠ | %٨٠ | ٠٢ |
| ٣ | الحكام | ١٣٩٠ | %٨٦ | ٠١ |
| ٤ | الإعلاميون | ٦٦٥ | %٤١ | ٠٥ |
| ٥ | الإداريون | ١٠٠٥ | %٦٢ | ٠٣ |

يشير الجدول رقم (٨) إلى أن أسباب شغب الملاعب تتلخص في الحكام بنسبة مئوية بلغت (٨٦%) في المرتبة الأولى، يليهم الجمهور في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٨٠%)، والإداريون في المرتبة الثالثة بنسبة (٦٢%) ، واللاعبون في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (٥٨%)، أما الإعلاميين فهم في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (٤١%) وذلك وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{التكرارات المتحصلة} \times 100\%}{\text{العدد الكلي للتكرارات}}$$

١- تحليل ومناقشة أسئلة المقابلة:

تمت المقابلة مع ثلاثة أشخاص في أيام ١٦-٢١ و ٢٧/١٢/٢٠١٠م و فيما يختص بالتساؤل الأول، نتائج المقابلة هي أن المظاهر تتلخص في السب والشتم والإشارات الدالة على سوء السلوك بالإضافة إلى محاولة تصيد أخطاء المديرين من الإداريون وعدم تسلم الجوائز أو الميداليات والإثارة بتسريب بعض المعلومات عن علاقة اللاعبين بالمديرين في الإعلام هي إبراز المظاهر السالبة والشائعة في ملاعبنا الرياضية. أما ما يختص بالتساؤل الثاني فقد أجمع المستفتون بأن المديرين هم السبب الأساسي في شغب الملاعب يليهم الإعلاميين والحكام.

٢- مناقشة النتائج:

يتضح مما تقدم أن مظاهر الشغب تتمثل في الهتاف غير اللائق والإشارات الدالة على سوء السلوك ثم السب والشتم والسخط وهذا يفيد خروج عن الذوق واللياقة العامة الأمر الذي يستدعي وعي الجمهور واللاعبون بالأهداف السامية للرياضة وتحمل النصر والهزيمة وهذه تسمى مظاهر شغب الجمهور. وفي المرتبة الثانية جملة الأفعال وسلوكيات اللاعبين وذلك بالتصرفات غير اللائقة والتذمر على قرارات الحكام واللعب العنيف والانسحاب من اللعب وغيره.

وفي المرتبة الثالثة تلك المظاهر المرتبطة بالإعلاميين بالإثارة بالعناوين ونشر بعض المعلومات ذات الطابع السري عن الفريق أو المدرب أو العلاقات بين اللاعبين والمدرب والتحيز لفريق دون الآخر وتصيد أخطاء الآخرين. وفي المرتبة الرابعة المظاهر المرتبطة بالإداريين كالتحريض والتشكك في نزاهة الحكام والسلوك الاستفزازي للآخرين.

وفي المرتبة الخامسة تلك المظاهر المرتبطة بالحكام كالمحاباة والتباطؤ في اتخاذ القرارات وعدم المتابعة الجادة للمباراة فضلا عن عدم الاتفاق بين الحكام الذين يقومون بإدارة المباراة. أما المرتبة السادسة فذاك الأمر والتصرف المرتبط بالمديرين بالاعتراض على قرارات الحكام والنزول إلى أرض الملعب وسحب الفريق من الملعب.

مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في.....

هذه النتائج توافق ما ذهب إليه الأدب الرياضي الذي كتب عن العنف الرياضي والشغب في المباريات في كرة القدم ويزعم الباحث أن هذه المظاهر ناتجة عن جملة أشياء ومسببات أهمها توعية الطلاب بالقوانين خاصة في جانب البنات لأنهن يمثلن جزءاً من طلاب الجامعة ووضع قوانين صارمة ضد المشاغبين وتخفيض حدة الإثارة من الإعلاميين وإظهار الحقائق دون مبالغة.

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة أن القائمين على أمر تنظيم الدورات الرياضية يعدون دوري الجامعة في كرة القدم حدثاً بسيطاً ولا يتم الاستعداد له من الناحية الأمنية بصورة كبيرة كما يعتبر البعض الآخر أن هؤلاء طلاب وجامعيين متناسين أنهم في عنفوان الشباب وهذه من أكثر الميادين صقلاً وإهداراً للطاقة الزائدة والعلاج من التوترات ولهم أحاسيس وانفعالات مثلهم مثل من يشجع أو ينضم إلى فريق قومي أو في الدرجة الممتازة. من ناحية أخرى فإن أكثر الكليات مثيرة للشغب حسب البحث هي كلية الإحصاء وتقانة المعلومات ثم كلية الهندسة و الآداب على التوالي، أما أكثر الطلاب انضباطاً لاعبين ومشجعين هم كليات التربية والقانون والطب على التوالي.

أما أسباب شغب الملاعب فالحكام هم المتسببون أولاً حسب الدراسة وذلك بالقرارات الخاطئة ثم الجمهور والإداريين واللاعبين ثم الإعلاميين وأخيراً المدربين ويعزي الباحث هذه النتائج إلى جملة أشياء لها خصوصية لدى الطلاب والطالبات ونظم ولوائح الجامعات.

٥-الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات :

• مظاهر الشغب هي:-

- ١- سوء السلوك.
- ٢- العنف المرتبط بالضرب والتخريب.
- ٣- التذمر والتحرش.
- ٤- التحريض والإثارة.
- ٥- الاعتداء على اللاعبين واللعب العنيف.
- ٦- الانسحاب من الملعب.
- ٧- محاولة إلحاق الأذى بالآخرين.

ومن أسباب هذه الظاهرة:

- الحكام.
- الجمهور.
- الإداريون.
- اللاعبون.
- الإعلاميون.
- المدريون.

٥-٢ التوصيات:

- ١/ توعية الطلاب بمفهوم الرياضة ومكانتها السامية.
- ٢/ الإكثار من البطولات والدورات الودية.
- ٣/ التخفيف من الإثارة الإعلامية.

مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في.....

- ٤/ تطبيق عقوبات قانونية وأخرى تربية داخل الجامعة.
- ٥/ وضع جوائز وتكليف المؤسسات المتخصصة لإدارة المباريات.
- ٦/ الاستعانة بقوات الأمن فضلا عن الحرس الجامعي.

المصادر العربية والأجنبية:

- إبراهيم محمد تركي/دراسات في مناهج البحث العلمي/دار الوفاء للطبعة والنشر/الاسكندرية /٢٠٠٦م ص ١٤٣.
- حسن أحمد الشافعي، الخطأ كعنصر في المسئولية الرياضية الأولية/ ماجستير غير منشورة/ كلية التربية الرياضية/ القاهرة ١٩٧٧م.
- خير الدين على عويس وآخرون/الاجتماع الرياضي/دار الفكر العربي/القاهرة ٢٠٠٥م ص ١٥.
- خير الدين على عويس وآخرون / الإعلام الرياضي / الجزء الأول / القاهرة ١٩٩٨م.
- عبد المنعم إبراهيم توفيق/حماد داوود الجبوري/ورقة دراسية(العدوان والعنف والشغب في الرياضة) كلية التربية الرياضية/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا/٢٠٠٠م .
- محمد حسن علاوي و آخرون/ شغب الجماهير في ملاعب كرة القدم المصرية(أسبابه -مظاهره- علاجه) مؤتمر الرياضة للجميع/كلية التربية الرياضية/جامعة حلوان/ القاهرة ١٩٨٤م.
- عصام بدوي / موسوعة التنظيم والإدارة في التربية الرياضية والبدنية / دار الفكر العربي/ القاهرة ٢٠٠١ ص ٢٦.
- محمد أحمد على فضل الله و آخرون/ التأثير السيكولوجي للعقاقير المنشطة على مسئولية الرياضة عن بعض الأفعال التي تقع أثناء الألعاب الرياضية وعلاقته بانتشار الظاهرة الإجرامية في ظل فلسفة إسقاط الإباحة/ بحث مقدم للمجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية/العدد ٤٥ / جامعة حلوان /٢٠٠٥م
- نبيل محمد إبراهيم/ الضوابط القانونية للمنافسة الرياضية/ دار الوفاء/ الإسكندرية/٢٠٠٤م.
- هاني الرضي وآخرون/ الثقافة الرياضية/ وزارة التربية والتعليم/ قطاع الأهل والتدريب/ ١٩٩٦م - الجمهورية اليمنية .
- WWW .aljazeera.net http.IIWWW.alwagt .com.php.

مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في.....

| | | |
|---------------------------------|-----------------------------|---------------------------------|
| • اللعب العنيف | • التخريب دأخل الإستاد | • العراك بين الاعبين |
| • الإعتداء علي الحكام | • الإثارة بالعناوين الصحفية | • التحريض |
| • التخريب خارج الأسوار | • الشتم والسب | • إلحاق الأذي بلآخرين |
| • الإشارات الدالة علي سؤ السلوك | • التحرش بين اللاعبين | • الهتاف غير اللائق (سؤ السلوك) |
| • الإعتداء علي اللاعبين | • الإنسحاب من الملعب | • التذمر |

الملحق رقم (١)الموضوع/ تحكيم استبيان

السيد الدكتور/_____

يقوم الباحث بدراسة عن مظاهر و أسباب شغب الملاعب في دوري كليات الجامعة وبالتالي صمم إستبيانين لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

يرجي التكرم بإبداء الرأي بالحذف أو الإضافة أو تعديل أي من الأسئلة، مع العلم أن أهداف الدراسة هي:

١ - التعرف أهم مظاهر الشغب في الملاعب الرياضية.

٢ - التعرف أهم مسببات الشغب في الملاعب الرياضية.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث:

د. محمود يعقوب محمود

الملحق رقم (٢)الموضوع/ إستبيان

الأخ/ والأخت/_____

أرجو شاكرأ التكرم بملئ الاستبيان الذي بين يديك وهو يعالج مشكلات في دوري كليات الجامعة بطريقة علمية، وتأكد أن المعلومات التي تتكرم (تتكرمي) بها ليست لاي غرض وإنما للبحث العلمي فقط.

أمل آخذ الموضوع بجد وصراحة.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث:

د. محمود يعقوب محمود

تابع للملحق (٢)الاستبيان قبل التحكيم

البيانات الأولية:

الاسم (إختياري)_____ الكلية:_____

١ - العبارات التالية لمظاهر الشغب في دوري كليات الجامعة رتبها من (١-١٥) حسب رأيك:

| | | |
|-------|-------|-------|
| _____ | _____ | _____ |
| _____ | _____ | _____ |
| _____ | _____ | _____ |
| _____ | _____ | _____ |
| _____ | _____ | _____ |

مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في.....

٢- الفئات المذكورة تسبب الشغب في دوري الكليات رتبها من (١-٥) حسب رأيك:

| | | | | |
|------------|---------|--------|----------|-----------|
| الإعلاميون | الجمهور | الحكام | اللاعبون | الإداريون |
|------------|---------|--------|----------|-----------|

الترتيب:

- ١- _____
٢- _____
٣- _____
٤- _____
٥- _____

• راجع الترتيب قبل تسليم الإستیبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق رقم (٣) الاستبيان بعد التحكيم

البيانات الأولية:-

الإسم (إختياري): _____ الجنس: () الكلية: _____

الصفة: لاعب () إدراي () مشجع () إعلامي () حكم () .

ضع علامة (√) أمام العبارات التي توافق رأيك

١- مظاهر الشغب في دوري الكليات بالجامعة يتمثل في:-

| م | المظهر | أوافق | لا أوافق | لا أدري |
|----|-------------------------------|-------|----------|---------|
| ١ | العراك بين اللاعبين | | | |
| ٢ | التحريض | | | |
| ٣ | إلحاق الأذى بالآخرين | | | |
| ٤ | الهتاف غير اللائق (سؤ السلوك) | | | |
| ٥ | التدمير | | | |
| ٦ | الانسحاب من الملعب | | | |
| ٧ | الاعتداء علي اللاعبين | | | |
| ٨ | التحرش بين اللاعبين | | | |
| ٩ | الإشارات الدالة علي سؤ السلوك | | | |
| ١٠ | التحريب داخل الإستاد | | | |
| ١١ | الإثارة بالعناوين الصحفية | | | |
| ١٢ | الشتم والسب | | | |
| ١٣ | اللعب العنيف | | | |
| ١٤ | الإعتداء علي الحكام | | | |
| ١٥ | التحريب خارج الأسوار | | | |

من الجدول رقم (٧) في الداخل

مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في.....

٢- أكثر المتسببين في ظاهرة الشغب في دوري كليات الجامعة هم:

| م | الفئة | بصفة أساسية | بصفة ثانوية | ليس لهم تأثير |
|---|------------|-------------|-------------|---------------|
| ١ | الإعلاميون | | | |
| ٢ | الجمهور | | | |
| ٣ | اللاعبون | | | |
| ٤ | الإداريون | | | |
| ٥ | الحكام | | | |

• راجع الاستبيان قبل تسليمه

الملحق رقم (٤) أسئلة المقابلة الشخصية

س١/ برأيك ما هي أهم مظاهر الشغب والعنف والفوضى في دوري كليات الجامعة ٢٠١٠-٢٠١١م؟

س٢/ برأيك من هم المتسببين في هذه المظاهر مع العلم أن الفئات المشاركة في الدوري هم:

| الإعلاميون | الجمهور | الحكام | اللاعبون | الإداريون |
|------------|---------|--------|----------|-----------|
|------------|---------|--------|----------|-----------|

(يمكن إضافة آخرين)

س٣/ رتب الفئات المتسببة في الشغب من الأكثر تسبباً إلى الأقل.

الملحق رقم (٥) أسماء المحكمين

| م | الاسم | الدرجة العلمية | التخصص | الجهة |
|---|-----------------------|----------------|---------------|--------------------------------|
| ١ | حسن محمد عثمان المصري | بروفسير | علم نفس رياضي | ج. السودان للعلوم والتكنولوجيا |
| ٢ | مامور كنجي سلوب | بروفسير | العاب قوي | ج. الدنج |
| ٣ | أحمد آدم أحمد | أ. مشارك | كرة قدم | ج. السودان للعلوم والتكنولوجيا |
| ٤ | عثمان أندلي إسماعيل | أ. مساعد | إعلام رياضي | ج. النيلين |
| ٥ | عوض يس أحمد محمود | أ. مساعد | لياقة بدنية | ج. النيلين |

الملحق رقم (٦) أسماء الذين تمت مقابلتهم

| م | الاسم | الدرجة العلمية | التخصص | الجهة |
|---|----------------------|----------------|------------------------|---|
| ١ | د. علي جمعة عثمان | أ. مشارك | لغة عربية (مشجع رياضي) | كلية الآداب-ج. النيلين |
| ٢ | أ. سليمان عقيد عثمان | محاضر | تربية رياضية | المسجل الإداري -كلية التربية |
| ٣ | أ. أحمد عز الدين | مشرف | تربية رياضية | عمادة الطلاب - ج. النيلين المشرف الرياضي بعمادة الطلاب |